

دليل قرية وادي الشاجنة



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزاهار

2009

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الاسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي <http://proxy.arjz.org/vprofile/>.

المحتويات

3.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية.....
4.....	نبذة تاريخية.....
4.....	الاماكن الدينية والأثرية.....
5.....	السكان.....
5.....	قطاع التعليم.....
6.....	قطاع الصحة.....
6.....	الأنشطة الاقتصادية.....
7.....	قطاع الزراعة.....
8.....	قطاع المؤسسات والخدمات.....
8.....	البنية التحتية والموارد الطبيعية.....
9.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
9.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة.....
9.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقريبة.....
10.....	المراجع.....

نبذة تاريخية

يعود تاريخ القرية إلى ما قبل 200 سنة. ويعود اسم قرية وادي الشاجنة إلى وجود بئر قديم في القرية، يسمى بئر وادي الشاجنة، حيث سميت القرية باسم البئر. أما سكان القرية فقد قدموا من بلدة دورا.

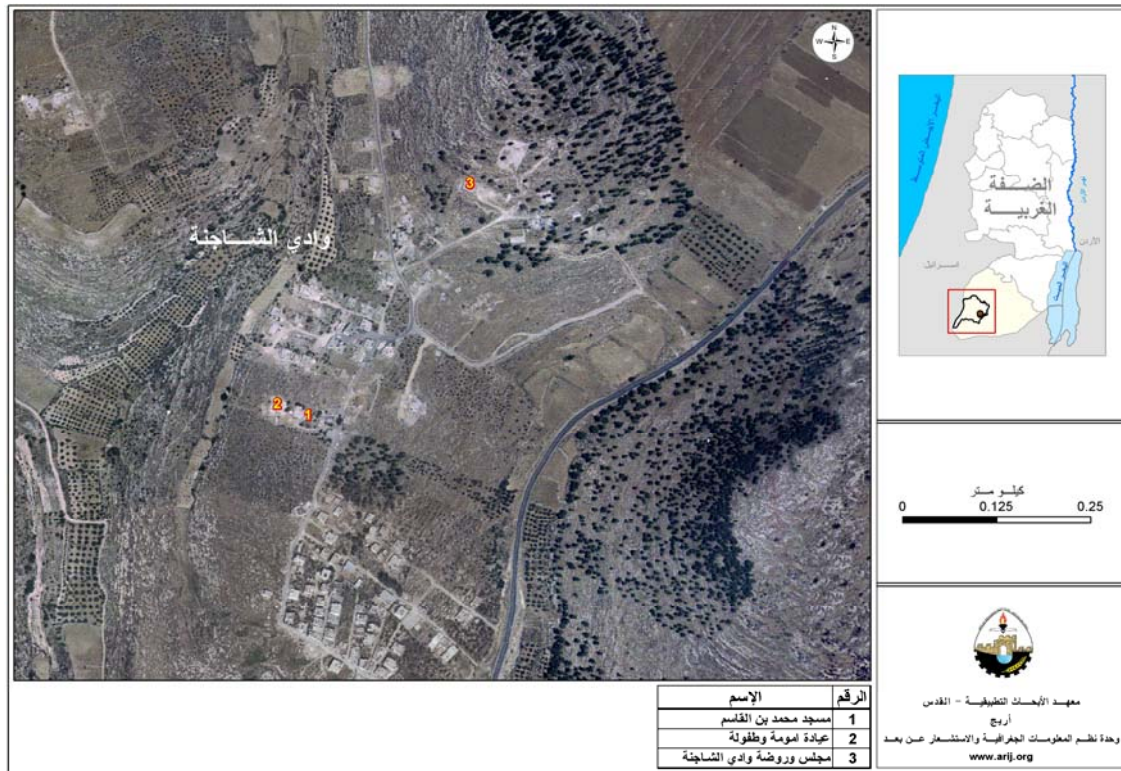
صور من قرية وادي الشاجنة



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية وادي الشاجنة مسجد واحد، وهو مسجد محمد بن قاسم. (انظر خريطة رقم 2). أما بالنسبة للأماكن الأثرية في القرية، فيوجد موقع أثري واحد، وهو خربة بسم

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية وادي الشاجنة



السكان

بين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى في عام 2007، أن عدد سكان قرية وادي الشاجنة بلغ 715 نسمة، منهم 641 نسمة تقطن قرية وادي الشاجنة، و74 نسمة تقطن خربة بسم. وبلغ عدد الأسر 121 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 122 وحدة. (أنظر جدول رقم 1).

جدول 1: التوزيع السكاني في قرية وادي الشاجنة حسب التجمع، ونوع الجنس- 2007			
التجمع	أنثى	ذكر	المجموع
وادي الشاجنة	316	325	641
وخربة بسم	38	36	74
المجموع	354	361	715

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية وادي الشاجنة لعام 2007 كان كما يلي: 45.9% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 51.9% ضمن الفئة العمرية 15- 64 عاماً، و2.2% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 102 : 100، أي أن نسبة الذكور 50.5%، ونسبة الإناث 49.5%.

العائلات

يتألف سكان قرية وادي الشاجنة من عدد من العائلات، منها: أبو عرقوب، البستجي.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية وادي الشاجنة للعام 2007، حوالي 7.4%، وقد شكلت نسبة الإناث 63%، وهذه تعتبر نسبة عالية مقارنة بنسبة الذكور. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 11.6% يستطيعون القراءة والكتابة، 25.3% انهوا دراستهم الابتدائية، 35.8% انهوا دراستهم الإعدادية، 14.3% انهوا دراستهم الثانوية، الجدول رقم 2، يبين المستوى التعليمي في قرية وادي الشاجنة، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 2: سكان قرية وادي الشاجنة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية- 2007											
نوع الجنس	أمي	يستطيع القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	المجموع
ذكر	13	26	59	91	36	7	7	1	1		241
أنثى	22	29	61	79	32	5	6	-	-		234
المجموع	35	55	120	170	68	12	13	1	1		475

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية. ملاحظة: يتضمن الجدول بيانات قرية وادي الشاجنة، وخربة بسم.

حسب المسح الميداني الذي جرى عام 2007، يوجد في قرية وادي الشاجنة مدرسة واحدة مختلطة (مدرسة بلي المختلطة) وهي تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين- الأنروا.

وتعاني قرية وادي الشاجنة من عدم وجود مدارس للمرحلة الثانوية. لذلك يضطر الطلاب للسفر إلى بلدة دورا لإكمال دراستهم الثانوية، والتي تبعد عن القرية حوالي 3.5 كم. كما يعاني قطاع التعليم في القرية من المشاكل التالية: نقص في عدد الغرف الصفية، وارتفاع تكلفة المواصلات للوصول إلى مدارس دورا.

قطاع الصحة

تفتقر قرية وادي الشاجنة إلى المرافق الصحية، باستثناء وجود مركز صحي واحد، تابع لوزارة الصحة الفلسطينية، ويقوم المركز بتقديم خدماته للمواطنين بمعدل يوم واحد في الأسبوع. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج في المرافق الصحية الموجودة في بلدة دورا.

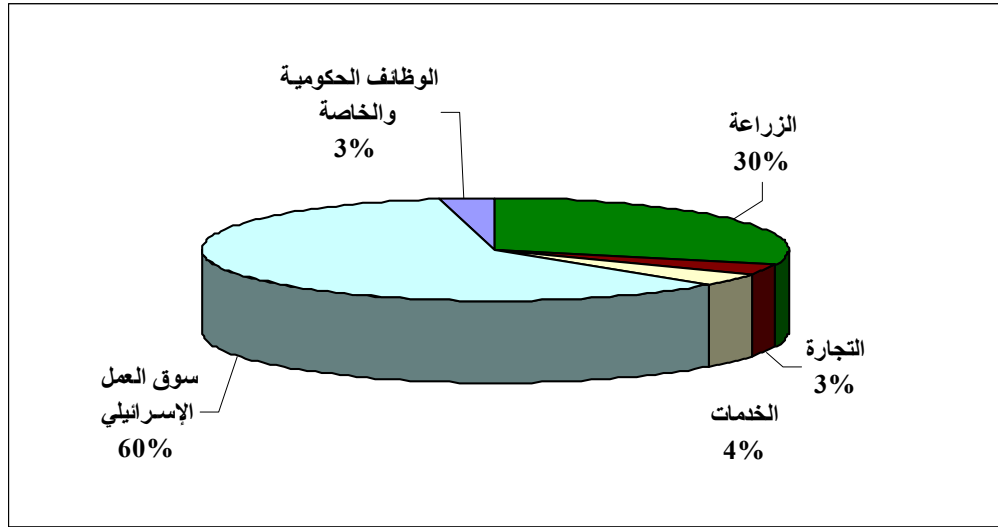
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية وادي الشاجنة على عدة قطاعات، أهمها سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب هذا القطاع 60% من القوى العاملة، وقطاع الزراعة والذي يستوعب 30% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية وادي الشاجنة، ما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 60% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 30% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 4% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية وادي الشاجنة



تفتقر قرية وادي الشاجنة للمؤسسات الصناعية والاقتصادية، حيث يوجد ثلاث بقالات فقط.

وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في قرية وادي الشاجنة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون السابقون في إسرائيل.
- 2- صغار المزارعين.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007، أن هناك 146 شخصاً من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً في قرية وادي الشاجنة (82.2% منهم يعملون). ومن بين الأشخاص غير النشيطين اقتصادياً في القرية كان منهم 55% من الطلاب، 28.6% من المنفرغين لأعمال المنزل، و27% غير قادرين على العمل. (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان قرية وادي الشاجنة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل-2007											
المجموع	غير نشيطين اقتصادياً						نشطون اقتصادياً				الجنس
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
241	111	9	-	17	-	85	130	4	19	107	ذكور
234	218	10	-	18	94	96	16	2	1	13	إناث
475	329	19	-	35	94	181	146	6	20	120	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن-2007، النتائج النهائية.

ملاحظة: يتضمن الجدول بيانات قرية وادي الشاجنة، وخربة بسم.

قطاع الزراعة

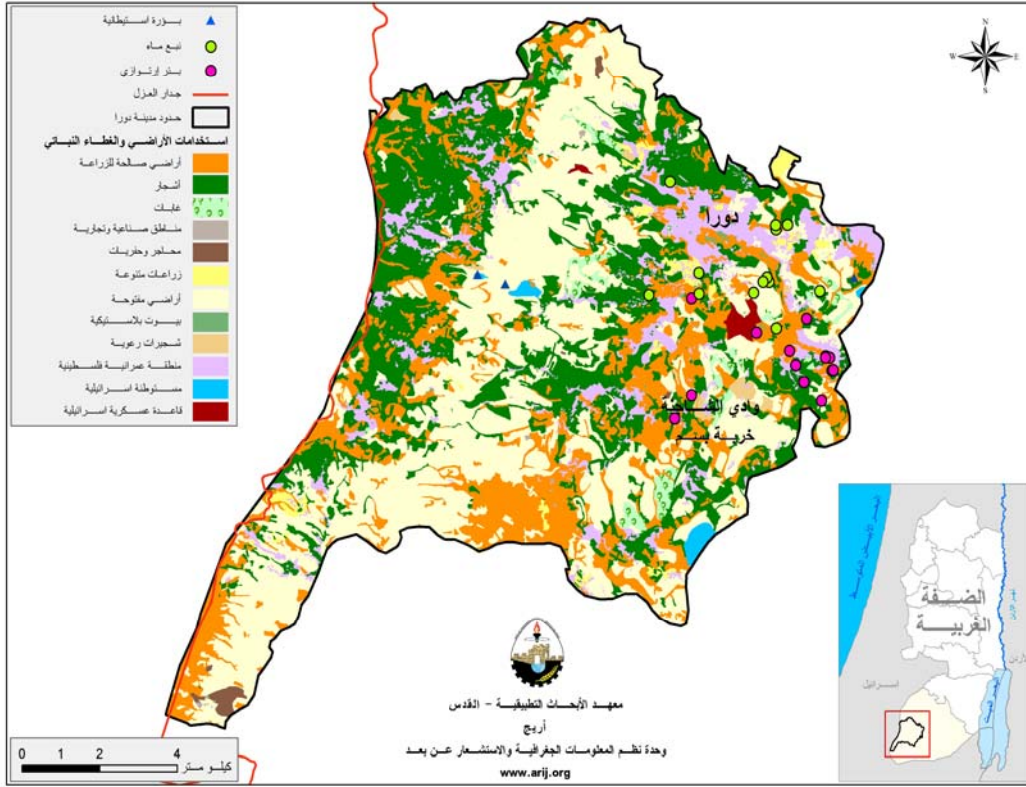
تبلغ المساحة الكلية لقرية وادي الشاجنة حوالي 1000 دونم، منها 300 دونم أراض سكنية، و700 دونم أراض زراعية. (انظر خريطة رقم 3). وأهم المحاصيل التي تزرع في القرية أشجار الزيتون، العنب، الخضروات والمحاصيل الحقلية.

تعتمد الزراعة في القرية على مياه الأمطار بشكل رئيس، وتعتمد الزراعة المروية على مياه الينابيع.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فهي مناسبة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط، وهي بحاجة لإعادة تأهيل.

أما على صعيد الثروة الحيوانية في قرية وادي الشاجنة، فإن حوالي 10% من الأسر تقوم بتربية الثروة الحيوانية بمختلف أنواعها. فيوجد في القرية 400 رأس من الأغنام، ومزرعتان لتربية الدواجن اللاحمة، تضمّان حوالي 8,000 طير.

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية وادي الشاجنة



قطاع المؤسسات والخدمات

المؤسسة الوحيدة في القرية، هي لجنة المشاريع التي تأسست سنة 1995، حيث تقدم الخدمات الأساسية لأهالي وادي الشاجنة.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

- **الاتصالات:** قرية وادي الشاجنة موصولة بشبكة الاتصالات. وهناك 30% من البيوت موصولة بالشبكة.
- **المياه:** لا تتوفر شبكة مياه في قرية وادي الشاجنة، ويعتمد أهالي القرية على تنكات المياه وأبار جمع مياه الأمطار. ويوجد في القرية نبع واحد للمياه يستغل في أغراض الزراعة. وتعاني خدمة المياه في قرية وادي الشاجنة، من عدم نظافة مياه الأبار، شح الأمطار، ارتفاع ثمن المياه، وخاصة في فصل الصيف.
- **الكهرباء:** تم وصل القرية بشبكة الكهرباء منذ عام 1988. وتقريبا جميع الوحدات السكنية في القرية موصولة بالكهرباء. وتقوم لجنة المشاريع بتنظيم توزيع الكهرباء على المواطنين، التي يتم شراؤها من شركة كهرباء الجنوب.
- **جمع النفايات الصلبة:** لا يوجد نظام لجمع النفايات الصلبة في القرية، وتقوم كل أسرة بالتخلص من نفاياتها بشكل عشوائي عن طريق حرقها.

- **الصرف الصحي:** لا يوجد في القرية شبكة صرف صحي. وجميع الوحدات السكنية تستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة.
- **خدمة المواصلات:** ويتم تنقل السكان بواسطة سيارات غير منظمة. هناك حوالي 1.5 كم من الطرق الرئيسية معبدة وبحالة جيدة، وكيلو متر واحد من الطرق الفرعية غير معبدة وبحالة سيئة، كما تفتقر القرية إلى الطرق الزراعية المناسبة.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

لا يوجد مستوطنات أو قواعد عسكرية في محيط القرية. وتعاني القرية من وجود السواتر الترابية والأسمنتية بالقرب من الطريق الالتفافي.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

قامت لجنة المشاريع في القرية بالتعاون مع الحكومة الهولندية بتنفيذ مشروع إنشاء آبار لجمع المياه في القرية.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني قرية وادي الشاجنة من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 4، الأولويات والاحتياجات التطويرية للمنطقة.

جدول 4: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية وادي الشاجنة					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة متوسطة	بحاجة ليست	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			0.2 كم طرق رئيسية
2	تركيب شبكة مياه جديدة	*			
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
4	بناء خزان مياه			*	
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة			*	
6	تركيب شبكة صرف صحي			*	
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة		*		
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة		*		
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			للمرحلة الثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة		*		
3	تجهيزات تعليمية		*		
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			30 بئرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي		*		*
4	خدمات بيطرية		*		
5	أعلاف وتبن للماشية		*		
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية		*		بيت واحد
7	بذور فلحة	*			
8	نباتات ومواد زراعية	*			

المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006-2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2007/2006. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين